



تضامن تشكيلي
اسمه المرأة
في المعرض الثالث
للبنات الخمس

الخبزجية

RAYAT AL - HURREA

www.Zahmatkishan.dk

الرفيق سكرتير الحزب يلتقي آية الله السيد الحكيم



التقى الرفيق قادر عزيز
سكرتير حزبنا حزب كادحي
كردستان في الثامن والعشرين
من تشرين اول المنصرم
بمساحة آية الله السيد محمد
باقر الحكيم رئيس المجلس
الاعلى للثورة الاسلامية في
العراق وذلك خلال زيارته
الاخيرة لطهران.

وتم في اللقاء الذي حضره
مع الرفيق سكرتير الحزب
الرفيق عدنان عزيز عضو
مكتب العلاقات، بحث الاوضاع
المستجدة دوليا وتأثيراتها على

العراق وكردستان وعموم
المنطقة، كما اكد الطرفان في
الاجتماع على ضرورة تطوير
وتعميق العلاقات بين حزبنا

ويستقبل الامين العام للاتحاد الاسلامي

حزب كادحي كردستان
والمجلس الاعلى للثورة
الاسلامية في العراق.

وذلك بتاريخ الرابع من تشرين
الثاني الجاري.
وتناول اللقاء الودي الاوضاع
السياسية لكردستان والمنطقة
وتعزيز العلاقات الثنائية بين حزب
الكادحين والاتحاد الاسلامي.
هذا وحضر اللقاء من جانب

كما استقبل الرفيق قادر
عزيز، في مقر المكتب السياسي
للحزب، وفد رفيع المستوى من
الاتحاد الاسلامي في كردستان
برئاسة الاستاذ صلاح الدين محمد
بهاء الدين، الامين العام للاتحاد

باول يؤكد استهداف العراق..

ومجلس وزاري مصغر للنظام تحسبا لضربة عسكرية

عسكرية. ومن المقرر ان تكون الاجتماعات في
مناطق سرية متعددة على ان يتم تغييرها
بصورة مستمرة.
الى ذلك اكد وزير الخارجية الاميركي (كولن
باول) بعد محادثاته الاخيرة مع وزير الخارجية
الكويتي للصحفيين، ان الولايات المتحدة
ستصب اهتمامها على العراق بعد تحقيق اهداف
حملتها على افغانستان. وشدد (باول) على ان
"دولا مثل العراق حاولت الحصول على اسلحة
دمار شامل يجب ان لا تتوهم اننا لن نقلق من
نشاطاتها واننا لن نصب اهتمامنا عليها." وذكر
(باول) بان الكونغرس كان قد حض الادارة
الاميركية منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول
على التحرك ضد العراق.

ذكرت جريدة (الزمان) الصادرة في لندن، اول
امس، ان رئيس النظام العراقي صدام حسين،
شكل مجلسا وزاريا مصغرا يتولى ادارة البلاد
خلال آية عملية عسكرية اميركية - بريطانية
مرتقبة ضد العراق. وكشفت مصادر الجريدة، ان
المجلس الوزاري المصغر مكون من رئيس النظام
ومن وزراء الداخلية احمد نزياب احمد والدفاع
سلطان هاشم والنقل والمواصلات احمد مرتضى
احمد والخارجية ناجي صبري الحديثي، وان
اجتماعات المجلس يحضرها ويشترك فيها ايضا
كل من قصي صدام حسين وعلي حسن المجيد
عضوي القيادة القطرية للحزب الحاكم، مشيرة الى
ان المجلس يتولى ادارة البلاد خلال آية عملية

رئيس وزراء الدانمارك:

الخرزجي سيقدم الى المحكمة

خاص:

اكّد السيد ميوروي
راسموسن رئيس وزراء
الدانمارك بان رئيس اركان
الجيش العراقي الاسبق الرفيق
نزار الخزرجي والموجود حاليا
في الدانمارك بأمل الحصول
على اللجوء السياسي سيقدم
الى المحكمة على خلفية جرائم
الحرب التي ارتكبها بحق
الشعب الكردي.
جاء ذلك في رسالة جوابية
على رسالة الشخصية الوطنية
الكردية السيد عصمت شريف
وانلي والتي قدمها باسم
(المؤتمر القومي الكردستاني)
وطالب فيها بمحاكمة الخزرجي
كمجرم حرب لمشاركته الفعالة
في جرائم الابادة التي نفذها
النظام العراقي في العراق عموما

مراسيم مهيبة لشهداء (خيلي حمه)

المروعة في ١١ ايلول في نيويورك
وواشنطن وفي الوقت الذي
تنتظر فيه المنطقة بشكل عام
والعراق وكردستان بشكل

الشهداء.
تليت بعد ذلك برقيات
الاحزاب والحركات السياسية
والمنظمات الجماهيرية والمهنية
وبعض الشخصيات الوطنية.
كما شارك الشاعر شيركو
بيكس بالقراءة قصيدة
بالمناسبة بعنوان "حليجة
وعودة اشجار الرمان".

وفي الختام القيت كلمة
عوائل وذوي الشهداء. هذا وقد
شارك وفد من حزبنا مؤلف من
الرفاق د. سردار عضو المكتب
السياسي وحمه ثاوات عضو
اللجنة المركزية، ومجموعة من
الكوادر ومسؤولي مكتب
البيشمهركه في المراسيم، وقد
تليت فيها برقية المكتب
السياسي لحزبنا وجاء فيها:
ان مجيء اربابنا (جند
الاسلام) الى كردستان في هذا
الوقت العصيب، وبعد الاحداث

بحضور ذوي الشهداء
وجمع جماهيري غفير وممثلي
حكومة الاقليم والاحزاب
السياسية والمنظمات
الجماهيرية والمهنية، وعلى مزار
الشهداء في مدينة حليجة
الشهيدة، جرت في ١١/٢ مراسيم
مهيبة، لاربعينية شهداء قرية
(خيلي حمه) الابرار.
بدأت المراسيم بكلمة
القيادة العامة لقوات البيشمهركه
كردستان، ثم القى السيد
عدنان المفتي، نائب رئيس
حكومة الاقليم، بالنيابة عن
الحكومة، كلمة قيمة، اكد فيها
على ان مسيرة المشاريع
العمرائية والخدمية، ستستمر في
المنطقة، وان الارهابيين لن
يستطيعوا ايقافها، مدينا مرة
اخرى جرائم عصابة جند
الاسلام، كما قدم موساة
وتعازي الحكومة لذوي

كانت دائما مركزا للثورة والثوار
والمتقنين، مركزا للجهل
والتخلف ولكي يحرموا جماهير
المنطقة من اجواء التحرر
والحرية التي تنعم بها
كردستان..

نحن في حزب كادحي
كردستان وفي اربعينية شهداء
(خيلي حمه) نطالب جميع



الاحزاب والاطراف السياسية
للعمل الجاد اكثر من اي وقت
مضى، لرص الصفوف وتوحيد
البيت الكردي وليعم السلام
الشامل في كردستان، وفاء
للشهداء.

تطورات وتغييرات
جذرية، تأتي تلك العصابة
المرتزقة، لتضع العراقيل في
مسيرة حكومة الاقليم وقوات
بيشمهركه كردستان، ولكي
يجعلوا من هذه المدينة
الشهيدة ومناطق شارزور والتي

النظام العراقي يكثف من حملاته لتعريب مدينة كركوك

يوصل النظام العراقي انتهاج سياسة التطهير العرقي
في المناطق الكردستانية الخاضعة لسيطرته، وذلك في ارغام
الكرد العزل على ترك مساكنهم، ثم تهجيرهم واحلال العرب
محلهم. وقد تضاعف شراسة الهجمة، منذ ان استلم المجرم
محمد زمام عبد الرزاق، وزير داخلية النظام السابق،
مسؤولية الاشراف على الأجهزة الحزبية والحكومية في
محافظتي كركوك والموصل، وقد اكدت مصادرنا الخاصة
بان الموما اليه اعاد العمل في نقطة تفتيش امنية قرب
مقبرة المسيحيين في كركوك، والتي كانت قد ازليت قبل
ثلاث سنوات، بحجة السيطرة على تحركات المواطنين، كما
امر مجموعة عوائل كردية (رعاة) بترك مراعيهم لوائيل
عربية سكنت تلك المناطق مؤخرا، اضافة الى زيادة كبيرة
في عدد المفارز على الطرق بين كركوك - السليمانية،
كركوك - ريبيل، وذلك لمنع وصول اية مواد الى كردستان
المحررة.

في سياق ذلك افرزت سلطات النظام ٣٠٠٠ قطعة ارض
سكنية، استولت عليها تمهيدا لتوزيعها على العرب القادمين
الى كركوك.

بغداد تعيش هاجس الجمرة الخبيثة

وما اذا كان أي شخص من
العاملين في السفارة قد
اصيب بالمرض، وأشارت
مصادر اعلامية الى ان
الشائعة انتشرت في بغداد
على نطاق واسع من دون
ان تتبينها وسائل الاعلام
الحكومية.
روجت السلطات
العراقية شائعات مفادها
الغثور على مظلوف يحوي
مسحوق الجمرة الخبيثة في
السفارة الصينية ببغداد
التي يقع مقرها في حي
حطين بجانب الكرخ من
بغداد، ولا يعرف ما اذا كان
المظلوف قد تم فتحه ام لا

غدا تبدأ انتخابات ممثليات الطلبة في كردستان

والشباب الكردستانية، في هذه
العملية الديمقراطية بثقل يناسب
مكانتها بين الطلبة والشباب
والمنظمات الطلابية، ومن المؤمل ان
تحصل على نسبة جيدة من هذه
الانتخابات.

وستستمر العملية الانتخابية
اربعية ايام تبدأ اعتبارا من يوم غد في
الجامعات تليها المعاهد، ثم
الاعداديات المهنية والاكاديمية في
مراكز المحافظات، اما اليوم الرابع
والاخير فستجري الانتخابات في
الاقضية والقصبات.

تجري غداً انتخابات ممثليات
الطلبة في المراحل الاعدادية والمعاهد
والجامعات في عموم كردستان
باشرف لجنة مؤلفة من ممثلي
المنظمات الطلابية ووزارات العدل
والتعليم العالي والداخلية.
الانتخابات الطلابية التي تجري
سنويا، جاءت هذا العام بعد
(كونفرانس الانتخاب) الذي عقد في
ايلول المنصرم في مدينة السليمانية،
بحضور جميع المنظمات الطلابية في
كردستان وتم الاتفاق فيه على مجمل
مجريات العملية الانتخابية.
هذا وستشارك نهضة الطلبة

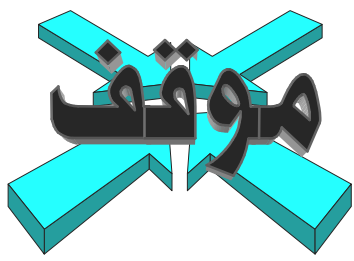
بعد عام كامل من الاضراب

(٧٥) سجيناً سياسياً في تركيا يفقدون حياتهم

فقد خمسة وسبعون سجيناً سياسياً في تركيا حياتهم خلال عام كامل من الاضراب
في السجون التركية، على خلفية احتجاجهم على قرارات الحكومة التركية بزجهم في
سجون انفرادية، وعدم تحسين اوضاعهم المعيشية.
من جهتها اهمت الحكومة التركية ملف السجناء والاضراب الذي قررروه، وذلك
لتصويراتها بان انشغال العالم بحرب اميركا ضد الارهاب قد يخفف الضغط الدولي
عليها. فيما قرر الباقون من السجناء الاستمرار في الاضراب لحين تحقيق مطالبهم
العادلة.

التي تصدر في مدينة السليمانية
بمذكرة في هذا الصدد الى السلطات
الدانماركية، كما قامت جريدة هاوالاتي
الاسبوعية بتكثيف حملة اعلامية
لشرح الابعاد الانسانية والسياسية
لمحاكمة الخزرجي.

للحكومة الدانماركية، كما تشكلت في
الدانمارك مجموعة باسم (جماعة تفعيل
المساوات لمحاكمة المجرم نزار
الخرزجي) ضمت مجموعة من
الشخصيات الوطنية الكردية.
الى ذلك بعثت جريدة (سبيده)



زاوية يكتبها
عماد علي

ما الفكر الواقعي

في كردستان المستقبل؟؟

بعد التجربة الاشتراكية السابقة في العالم والمتمثلة بالاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي. نتأمل ونفكر علميا في تحديد المراحل التاريخية التي مرت بها كردستان والمنطقة من حيث الوضع الاجتماعي وتطبيق الافكار، ونتمعن في معرفة التجديد او التعير الهادئ المرن احيانا، او المفاجئ السريع في احيان اخرى، وهدفنا هنا الوصول الى مدى ترسيخ الفكر الاشتراكي او ما شابها بكل ابعادها وجوانبها ومنها الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية، لا بد ان نتعمق في تحليل الظروف الموضوعية والذاتية باسهاب وتفهم.

بداية يجب القول، لا بد ان تظهر الطبقات بكل صفاتها، وهي التي تحدد كيفية تطبيق الافكار عند تكوينها ونضوجها وملائمتها مع العصر المعين في أي مجتمع.

من المعلوم ان الطبقات في كردستان لم تستكمل تكونها لحد اليوم، ومن هذا المنطلق، يجب التفكير والعمل على كيفية النجاح في تطبيق وترسيخ اية فكرة في المجتمع الكردستاني، أخذنا بنظر الاعتبار التجارب السابقة في عهد الثورات المتلاحقة او زمن السلم والامان.

بالنسبة لكردستان بعد الانتفاضة المجيدة، يجب التفكير مليا (قبل تطبيق أي فكرة) في تحديد اولويات الامة الكردية، منها بناء الاقتصاد الوطني المستقل القادر على النمو والتجدد الذاتي، التحول الديمقراطي الحقيقي، الثورة الثقافية، اصلاح السياسة التعليمية، ثم العدالة الاجتماعية، وجميعها من المقومات الرئيسية لبناء الفكر الواقعي والدافع الرئيسي لبناء الشخصية المستقلة للمواطن الكردستاني، وفي مقدمة الواجبات انجاز مهام مرحلة التحرر الوطني والخلاص من التبعية بما يتطلبه ذلك من احياء روح الوطنية والتضحية في سبيل كردستان ديموقراطي اشتراكي مستقل. هنا يكمن استغلال بعض الافكار او العقائد المكونة الاساسية للوجدان الوطني والوعي الاجتماعي التي يمكنها دفع نزعات الاحتجاج على الظلم الاجتماعي والطغيان لتصبح اساسا محتملا لتحرك طبقي ناهض.

في ظل الازمات الراهنة سيستغرق بناء أي فكرة مرحلة تاريخية كاملة تتضمن حلقات وسيطرة وفترات انتقالية لا يمكن القفز عليها.

قبل البدء في أي خطوة، يمكن اخذ الدروس والعبر من الماضي القريب في نظر الاعتبار وكذلك التمييز بين الجوهري وغير الجوهري في الحياة الاجتماعية، بعدئذ يمكن العمل على امتلاك القوة او الشحنة المادية والمعنوية اللازمة لمحو وتحطيم سلبيات العالم القديم وبناء العالم الجديد. الهم هنا العمل على بناء الارضية اللازمة والطبيعية للصراع الايديولوجي الصحي، ومعرفة او تحديد خطر الارتداد في أي مرحلة لبناء المجتمع الجديد، عندئذ ظهر شكل لتجليات الصراع.

من المنطقي ان نفكر دائما على اساس ان أية فكرة مهما اعطيت لها الشكل والطابع المقدس، ليست علما منتهيا، بل وان كان علما لا بد ان يقتني ويتطور مع اغتناء الحياة بمضامين جديدة.

هنا نحصل على نتيجة بأنه عند الاجابة عن السؤال الرئيسي لمستقبل الفكر في كردستان، لا نخرج عن مجال التنبؤ بالمستقبل الكردستاني معتمدين على مقومات النظر العلمي تجاه الظواهر الاجتماعية.

الجديد القديم وتزليل الحواجز الحقيقية والوهمة المتولدة من حالة الحذر والشك، ولا ثقة اكبر واقعا من ثقة الخندق الواحد والوثبة امام عدو واحد.

اننا جميعا في اعمالنا وميولنا السياسية، وما دمنا نحرص على ادامة قضيتنا لعدالتها، سنكون بحاجة الى النظر بأكثر من زاوية مع توحيد موضوعي اللهم الكردي من على مختلف المنابر، محاولين ان يبني احدا الآخر، بشرط، ان يكون قد تداعى مع نفسه طويلا خلال عملية بنائها اولا وتواضع لوطنه كردستان لا الى طرف ما، وهنا سنجد ان كردستان اقوى وتجربتنا اقوى وسنجد مناصرين لنا بقوة، وشعبا متماسكا بما حققه المنجز التحرري، وسيحقق ذلك الوضع لا محالة بعد الاصرار على مجابهة التحديات بالقتال جميعا معا.

كما اننا سنجد عدونا ضعيفا... مهما كان.

الصالح في دعواه بعدم علم الخرجي بأمر اجتياح الكويت) لماذا لم يتخذ موقفه من النظام، ولماذا استمر ضمن قيادة الحرب التي أدت الى ما أدت اليه من دمار؟

حقيقة الامر، ان هرب امثال هؤلاء من ذبول الطاغية لا يكون الا بعد خلافهم مع رئيس النظام، والسبب الرئيسي في ذلك خوفهم من شكوكه بعدم ولائهم، وصدام معروف عنه بانه اذا ما فقد الثقة باحد اتباعه فانه يقوم بتصفيته، وحيانا ما يضطر الخوف احدثهم الى الهروب لمجرد وجله من ان يكون صدام غير راض عنه.

القضية ربما اكدت ابعادا اخرى، قد تكون اشد حساسية، وهي التي اشارت اليها رسالة جمعية الحقوقيين العراقيين، وهي ان رفض هؤلاء ومحاکمتهم ما قد يتسبب في منع آخرين من الالتحاق بصفوف المعارضة، او بالذات من صدام، وهو امر يحتمل الكثير من المصداقية والواقعية، والمنطق على ان تكون صحوه الضمير نابعة من دواخلهم، لا مدفوعين اليها بحكم خوفهم من صدام او خوفهم من قرب ساعة سقوطه. فان اختلاف اللصوص او المجرمين في امر يدفع احدثهم للاعتراف او لتسليم نفسه للقانون لا يعد صحوه ضمير بقدر ما يكون انتقاما لشخص الشريك.

يبقى ان نقول ان من تصفها رسالة جمعية الحقوقيين بالمواقف غير المسؤولة من افراد عراقيين في المنفى، فان الافراد المقصودين ما هم الا بضعة من الشعب الكردي، التي لقيت ما لاقتها على ايدي جلاوزة صدام وضمينهم الخرجي، وان من حقهم ان يتمكنوا من الحاق العقاب ولو بواحد ممن تسببوا في كوارث العراق، ويبقى تأكيدنا بان احضان الكرد والمعارضة العراقية مفتوحة لمن يصحو ضميره من ازام النظام صفيرهم وكبيرهم، بعد ان يعود لذاته، وليس بعد ان يختلف مع صدام ونظامه، فلعله وهو في صحوه ضمير وقريبا من صدام ان يفعل شيئا اكبر مما يمكن ان يفعله وهو في دولة اوربية.

الخلافات الداخلية هي الاخرى مكتسبات وحسن الادارة والتصرف في نسبة كردستان من مذكرة التفاهم وسواها تؤكد وجود المنفعة العامة.

ان اول ما يتبادر الى ذهن القارئ الكريم هو ان الفقرة السابقة عدت اشياء وتكررت لاهم حالة ايجابية، وهي الممارسة الديموقراطية الحرة سياسيا واعلاميا للجماعات والافراد في كردستان، نعم وقصد ذلك التأخير هو العود على بداية الحديث لندعو كل الالوان السياسية الى ترسيخ مفهوم الآخر وطرحه الخاص به، للوصول الى ان التقاطع مع الآخر لا يمكن علاجه بقوة السلاح، وليكن نهجا في الزمن الآتي للتعامل مع الآخرين، الذين فيهم من يؤيد ويحايده، يعارض، ولكي تكتمل حلقة العودة الى مفهوم التجاوز لما فات بواسطة العوامل المساعدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا حتى، سنجد ان العامل الاخير يقف على رأس العوامل التي تذيب

ذرائع متهافئة للدفاع عن الخرجي



شيئا من منطق، لصح ان يكون هروب حسين كامل وشقيقه عام ١٩٩٥، ومن قبلهما عبيد الرحمن الدوري، مدير الامن العام وعضو القيادة القطرية للحزب الحاكم، وغيره من قادة الجيش والمؤسسات الامنية والقمعية، اسبابا معجلة في اسقاط النظام، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل، اذ ان لدى صدام حسين من الزمر الرخيصة عديمة الضمير الكثير ممن يعرض بهم أي نقص قد يحصل لدى هروب احد اتباعه.

صدام، قام بنفسه بتصفية عدد من افضل من خدموه طيلة سنوات حكمه، ولم يكن نادما على أي منهم، حينما يرى ان باستطاعته ان يعرضهم، ورسالة الجمعية بعد ذلك، تقرر ان صحوه الضمير هي التي قادت الخرجي الى الهرب من بغداد، فلماذا لم يصح ضميره الا بعد ان جمد من عمله في الجيش العراقي، وبعد ان ارتكب من الفظائع ما لا يغسلها اية صحوه ضمير.

ثم ما هو مفهوم الضمير الذي يتم الاستناد اليه لدى تقييم ردة هؤلاء عن معسكر اسياهم، هل هو ذلك الهاجس الذاتي المكتسب او المتوارث، او المتعدي بفضل القيم الاجتماعية،

عندما نقاتل جميعا لاجل كردستان

كلنا يتفق على ان العقد الماضي هو زمن فريد من نوعه بالنسبة للواقع الكردستاني عموما، حيث اخذت صيغ النضال تتفاعل مع مفردات حضارية ومدنية في العمليتين الادارية والتنظيمية للشعب الكردي فيما بينهم، كما اخذت اصوات المناصرة للقضية الكردية تعلقو متفهمة ما جرى على هذا الشعب. ليس لدى الغرب المتحضر فحسب، وانما تشكل وعي مشابه لدى العرب المتفهمين من اقطار شتى وصاروا في ازدياد مع كل عام يمر، واكثر اولئك عراقيون منهم من زار كردستان او اقام فيها ومنهم من سمع عن التجربة الادارية

ربما لن يندم الكرد اطلاقا سوى على سنوات عدة وصلت فيها حدة الجفاء والقطيعة الى استخدام السلاح، ولاسباب هي اقرب صراحة الى الاشكالية النفوذية منها الى الايدولوجيات. لكنني كمواطن كردستاني اشعر ان مجموعة عوامل ملموسة ماديا ووظاهرة للعيان ستخفف هذا الندم، منها سرعة تفادي تطوير الخلاف، وسرعة الجلوس على المائدة التفاوضية رغم بطء مسيرتها، وعدم تفاعل الشارع الكردستاني الاصيل مع تأجيج الازمات والسلبات التي تتقاطع وتطلعاته التحررية وهي في عمر العقد الاول، ليس الا.

احمد كامل

فجأة، وبدون سابق انذار، هبت جمعية الحقوقيين العراقيين في المنفى للدفاع عن احد اخطر المجرمين من صنائع النظام البعثي في العراق، والذي شغل منصب رئيس اركان الجيش العراقي لسنوات عديدة سواء في حربه ضد ايران، او ضد الكويت، او حربه ضد الشعب الكردي، والتي اسفرت عن قتل ما لا يقل عن خمسة آلاف كردي بريء في مدينة حلبجة، وسوق قرابة ١٨٢ الفا من الكرد الى مصائر مجهولة في جنوب الصحراء العراقية، حيث كان المدعو نزار الخرجي، وهو برتبة فريق ركن احد المشرفين على العمليات سيئة الصيت ضد شعبنا الكردي، وفي الحروب البعثية ضد الجارتين ايران والكويت.

الجمعية اعتبرت ان مجرد هروب الخرجي من العراق ولجوءه الى دولة اوربية (الدانمارك)، موقفا مشرفا، يدل على شعوره بالمسؤولية الوطنية واستنكارا لممارسات النظام الاجرامية، وهو الامر الذي يستدعي، وحسب بيان الجمعية الوقوف بجانبه ضد المواقف غير المسؤولة من بعض الافراد العراقيين في المنفى، حسب زعم الرسالة التي وجهها د. طارق علي الصالح رئيس الجمعية، الى البرلمان ووزير العدل الدانماركي.

لكن ما قامت به هذه الجمعية يؤكد المآزق الذي تواجهه المعارضة العراقية، وضعفها ازاء مسألة الاطاحة بالنظام العراقي، حين تعذر انفلات احد رموز قوة وسلطة النظام مكسبا كبيرا، وان قد يشجع آخرين من رموز السلطة على الحدو حدو الخرجي وغيره للنخلى عن النظام، وكأن النظام في بغداد غير قادر على خلق المزيد من الاتباع له. ولو كان في طروحات هذه الجمعية

يلد الانسان حرا وله الحق في اختيار معتقداته الدينية والموطن ولكن كون الانسان حرا في تغيير قوميته والى العربية بالتحديد، فهذه فكرة جديدة وحرية من نسط خاص وحتى في قوانين اللجوء للذين يغادرون وطنهم الام ويختارون ارضا ثانية كوطن يحتضنهم، لم نسمع ما يسمى بحرية اسقاط القومية قط. وهذه المبادرة الجديدة هبة لم تقدم عليها سلطة في العالم سوى سلطة النظام العراقي لغير العرب، والتي ان دلت على شيء فانها تدل على المشهد الثاني لمسرحية (العراق جزء من الامة العربية) والتي اقدم فيها النظام على خلط الحابل بالنابل واوراق علم الجغرافيا بعلم الاجتماع، وهو يحاول من خلال تمرير المشهد الثاني، التمسخر من مبادئ الانسانية ومقومات الحرية.

مما لا يقبل الشك، ان الحكومة العراقية، وبعد فوات المدة التي حددتها لغير العرب لملء استمارة تغيير القومية، سوف تشن حملة واسعة لطرد الكرد الساكنين في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها بشكل عام واهالي كركوك بشكل خاص، وبيان كركوك هي مدينة عربية لا تحتضن

في خطوة عنجهية مثيرة للاستغراب، اقدم ما يسمى بمجلس قيادة الثورة العراقي على اصدار القرار رقم ١٩٩ في ٢٠٠١/٩/٦، بهيئ فيه العراقيين من غير العرب الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عاما، كونهم احرارا في تغيير هويتهم القومية الى العربية، أي الاكرد والتركمان والاشوريين وغيرهم.

قد تعتبر السلطات العراقية هذا القرار انعطافة كبيرة في مجال الحرية بغية تعزيز ارساء مبادئها، ولا يستبعد ان يكون القرار، قد جاء بمبادرة من امثال طه الجزائري الذي كان ابتعاده عن قوميته الاصلية اسهل عليه من الابتعاد عن التدين، معتبرا نفسه خير دليل على امكانية تغيير القومية وتميير المؤامرة كمنط جديد من الحرية الذي لم يخطر ببال علماء وفلاسفة من امثال هوبس ودوركايم وغيرهم، وهي حرية العراقيين من غير العرب في ان يتخلوا عن انتمائهم القومي وان يتحولوا الى عرب والتي صادق عليها نظام لا يمت بصلة حتى ابسط انواع الحرية.

حرية من نمط خاص!

سوما

تخطر ببال أي دكتاتور في العالم. لذا يهيب الواجب الوطني والقومي بجميع الاحزاب والفئات والخيرين داخل كردستان وخارجها وفي هذه المرحلة بالذات (التي بدأت السلطات العراقية بتكثيف حملاتها التعريبية من خلال سياسة تغيير القومية واحتلال القرى الكردية قرب خط التماس في اربيل واسكان العشائر العربية المسلحة في كردستان وتعيين مديرين للامن للسليمانية واربيل ودهوك في بغداد... الخ) الى التحرك السريع والمخلص لاحباط هذه السياسة العنصرية ودعمها للمواقف الدفاعية والبطولية للعوائل الكردية العزل، التي تقف وقفة الجبل بوجه اكثر انظمة العالم عنصرية على الاطلاق.

وبشكل تحريرو! لابد ان نسأل صانعي القرار المذكور، ما نوع هذه الحرية، في ان يقدم الكردي على ملء الاستمارة طوعيا وان ينفي من خلالها لغته وتراثه وحضارته العربية التي تسبق الحضارة العربية في هذه المنطقة ويقدمها بين ليلة وضحاها، ان لم يلجئ النظام الى اتخاذ كافة الوسائل الماكرة، وان لم يسد جميع المنافذ (ما عدا منفذي تغيير الهوية القومية او المغادرة) بوجه هؤلاء الكرد الصامدين؟ معلوم ان الوجه الحقيقي للقرار المذكور هو ان (العراقيين غير احرار في انتماءاتهم غير العربية) وسوف يبذل اعوان النظام كل ما في وسعهم من اجل انجاح هذا القرار لتموير المؤامرات الشنيعة التي تقف خلفه والتي لم

الا العرب الموفدين اليها وبتشجيع من النظام. وعندها سوف تضع الكرد امام خيارين، اما تغيير القومية واما مغادرة موطن آباؤهم واجدادهم والتوجه الى المناطق الكردية غير الخاضعة لسيطرتها. ان، فالقرار المذكور هو وسيلة رعناء لتمهيد السبيل لشن حملة جديدة وتمير مؤامرة اخرى بهدف قلع الكرد عن مناطق سكناهم ويهدف تشويه ديموقراطية المناطق الكردية. والا فكيف بشعب ذاق الامرين وتعرض لاشع انواع الاضطهاد والتعذيب، من قبل النظام العراقي على مدى ٣٠ عاما من الحكم المدوي الاستبدادي وقاوم الضغوط وناضل من اجل اجهاض مؤامرة التعريب والترحيل وبالاخص في مدينة كركوك، ان يقدم على ملء الاستمارة وتغيير هويته بنفسه